

بمناسبة الاحتفال بيوم الإسكان العربي الذي يصادف اليوم

أبل: ملتزمون بتوزيع 12 ألف وحدة سكنية سنويا للسنوات العشر المقبلة



وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبل

أكد وزير الدولة لشؤون الإسكان ياسر أبل التزام المؤسسة العامة للرعاية السكنية بخارطة طريق تقوم على مبدأ أساسي يتمثل في توزيع 12 ألف وحدة سكنية سنويا للسنوات العشر المقبلة لحل الأزمة السكنية في البلاد.

وقال الوزير أبل في تصريح صحافي أمس بمناسبة الاحتفال بيوم الإسكان العربي الذي يصادف اليوم إن التحدي الحقيقي والمسؤوليات الجسيمة «التي تقف أمامها تفرض علينا دراسة الوضع بجدية وإيجاد الحلول الواقعية ووضع خطط العمل الفعلية والتحرك بثقة دون إضاعة الوقت والجهد بالرهانات الخاطئة».

وأضاف أن خارطة الطريق تقوم على مبدأ أساسي هو الالتزام بتوزيع 12 ألف وحدة سكنية سنويا للسنوات العشر المقبلة حيث ستحتوي مدينة المطلاع على 21 ألف وحدة سكنية ومدينة جنوب سعد العبدالله على 40 ألف وحدة سكنية ومدينة الخيران على 35 ألف وحدة سكنية ومدينة نواف الأحمد على 52 ألف وحدة سكنية ومدينة الصابرية على 52 ألف وحدة سكنية.

وذكر أنه تم توقيع عقود تنفيذ المباني والخدمات العامة لمشروع مدينة جابر الأحمد ومدينة صباح الأحمد ومدينة شمال غرب الصليبخات علاوة على توقيع عقد تصميم وتخطيط مدينة المطلاع.

وأوضح أن كل ذلك أصبح متاحا وقابلا للتنفيذ في ظل توافر الأراضي المحررة الكافية لبناء ما يقارب الـ

بطريقة مزدوجة. وأشار من ضمن المعالجات أيضا إلى تخصيص مناطق للاستثمار التجاري والصناعي والحرفي والترفيهي داخل المدن الجديدة بخصيص ربعها للمساهمة في سد تكاليف تنفيذ هذه المدن وتوجيه المتبقي منها لتعزيز رأسمال المؤسسة وتنفيذ مشاريعها المستقبلية.

وأضاف الوزير أبل أنه من خلال ذلك «يمكن تقليل اعتماد المشاريع الإسكانية على الميزانية العامة للدولة التي تتزاحم عليها الالتزامات ما اضطرنا سابقا إلى تقديم التنازلات الوقتية والغنية».

وبين أن المعالجات تشمل أيضا تطوير آليات ومصادر تمويل القروض الإسكانية لتتناسب مع متطلبات تنفيذ الخطة المستقبلية علاوة على تفعيل التعاون التكاملي بين القطاعين الخاص والعام في تنفيذ المشاريع الجديدة لضمان جودة الإنجاز وسرعته إضافة إلى التوسع في تنوع الخدمات والمواصفات المتشعبة مع الأنواع كافة.

وضمن إطار المعالجات لفت أيضا إلى التوسع في تنوع النماذج السكنية الموزعة عبر طرح القسام والمساكن الجاهزة وفتح الباب أمام الراغبين في السكن العمودي «والحرص على أن تكون مدننا الجديدة صديقة للبيئة قادرة على الاستدامة مستفيدة بذلك من أحدث ما توصلت إليه الوسائل التكنولوجية في حقول توفير الطاقة». وأكد أن العاملين جميعا في الحقل الإسكاني لن يألوا جهدا في إنجاز هذه الخطة

كشبكات الصرف الصحي وخطوط نقل الكهرباء والماء والاتصالات وعلى أن تتمتع المرافق بمقومات الاستدامة بما تشمله من مصادر للطاقة المتجددة والتصاميم القابلة للتطور والاستفادة القصوى من المصادر الطبيعية والعضوية.

وأشار الوزير أبل إلى حرص جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب على جعل هذا اليوم فرصة لتلاقي الجهود وتبادل الخبرات المعنية بالقضية الإسكانية بين مختلف الجهات الرسمية والأهلية العربية وصولا إلى توحيد الجهود والسياسات والأهداف العمرانية في الدول الأعضاء.

وأكد حرص الجامعة كذلك على أن تكون هذه المناسبة فرصة لتمكين الجهات الرسمية القائمة على القضية الإسكانية من شرح التطورات والاستراتيجيات والخطط المستقبلية للمواطنين والمواطنات بالدول الأعضاء.

ورفع الوزير أبل اسمي آيات التهاني والتبريكات التي صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد والي عموم أبناء الشعب الكويتي الكريم والأمة العربية والإسلامية بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

وقال إنه «مما يسعدنا ويثلج صدورنا أن تتزامن احتفالنا بالأرض المباركة بالاحتفال بيوم الإسكان العربي وهي مناسبة عزيزة على قلوب جميع العاملين في الحقل الإسكاني والمؤسسة العامة للرعاية السكنية».

الي يومنا هذا. وأوضح أبل أن هذه الجهود رغم ضخامتها إلا أنها لم تنجح في سببها مع معدلات النمو السكاني المتسارعة حيث يقترب معدل النمو السكاني في الكويت من 4٪ سنويا أي أحد أعلى المعدلات على مستوى العالم ما يعني أن عدد المواطنين الكويتيين سيصل إلى 1,5 مليون مواطن عام 2020 ومليون مواطن عام 2030.

وبين أن ذلك أدى إلى وصول أعداد الطلبات الإسكانية على قوائم الانتظار إلى 112 ألف طلب حاليا ما يعني أن 44٪ من أبناء الشعب الكويتي لا يسكنون بمنزلة خاصة وبطبيعة الحال تسببت زيادة الطلب مع شح العرض في ارتفاع أسعار الوحدات السكنية في البلاد حتى أصبحت بين الأعلى تكلفة في العالم، علما أن هذه الحالة تكلف الدولة أكثر من 200 مليون دينار سنويا تصرف في بند بدل الإيجار.

وعن «يوم الإسكان العربي» أفاد الوزير أبل بأنه يحتفل به في السادس من أكتوبر كل عام وفق ما أقره مجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب عام 1987 وقد اتفق على اختيار عنوان «نحو بيئة سكنية مستدامة» شعارا لهذه الاحتفالية.

وأوضح أن ذلك يمثل تأكيدا على أن مفهوم السكن يجب ألا يقتصر على المنزل أو الوحدة السكنية فقط بل يمتد إلى البيئة المكانية والحوية المحيطة بهذا المنزل سواء كانت فوق الأرض كالشوارع والمباني الخاصة والعامة أو تحتها

التي ستساهم في تحقيق الأمن الاجتماعي والاستقرار التنموي لجميع فئات المجتمع وادئاما من خلال التعاون البناء بين الجهات الحكومية وأعضاء مجلس الأمة وفي ظل الرعاية الكريمة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وسمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد حفظهما الله ورعاهما.

وأعرب الوزير أبل عن الفخر بأن يكون للكويت السبق في المبادرة بالاهتمام بتوفير الرعاية السكنية لمواطنيها منذ بداية خمسينيات القرن الماضي وذلك انطلاقا من الآلة الكريمة (والله جعل لكم من بيوتكم سكنًا).

وأضاف أن الدستور الكويتي جاء بعد ذلك ليرسخ هذا المعنى في مادته التاسعة التي نصت على أن «الأسة أساس المجتمع قوامها الدين والأخلاق وحب الوطن يحفظ القانون كيانها ويقوي أوصرها ويحمي في ظلها الأوممة والطفولة».

ولفت السى أن البيئة السكنية المناسبة وبما أنها أحد أهم مقومات الحفاظ على الأسرة ورعايتها فقد حرصت الحكومات المتوالية على بذل كل الجهود وتسخير كل القدرات لتأمين السكن المناسب للمواطنين والمواطنات.

وذكر أن الدولة لم تكف بذلك بل أوجدت حلولاً استثنائية لأبنائها من ذوي الاحتياجات الخاصة وحولاً أخرى تتناسب مع حاجات المرأة الكويتية فنجحت الدولة في تلبية الحاجات الإسكانية لأكثر من مائة ألف أسرة كويتية منذ عام 1956

مدينة المطلاع

ستحتوي على 21

ألف وحدة سكنية

وجنوب سعد

العبدالله على 40

ألفا والخيران على

35 ألفا ومدينة

نواف الأحمد على

52 ألفا والصابرية

على 52 ألف

وحدة

قرينة سفيرنا بالقاهرة هنأت في أول حوار لصحيفة محلية صاحب السمو بالتكريم الأممي

الزامل لـ «الأنباء»: المرأة الكويتية قوية واقتحمت المجالين السياسي والاقتصادي بنجاح

القاهرة - هناء السيد

تتمتع بثقافة عالية، نموذج للمرأة العربية، تحملت عناء الغربية عن وطنها الكويت، كسبت خبرات وصداقات وتعلمت حرفا بدوية، تمتلك ملامح عربية أصيلة، تعزى بوطنها الكويت ترى أن زوجها السفير تعمل مسفيرة لوطنها ويجب أن تتحمل الغربية والتنقل من بلد لآخر من أجل الوطن، لابد أن تكون اجتماعية وتتمتع بالصبر والنشاط وتتقبل المجتمعات الأخرى وتطلع على معلومات وعادات وتقاليد البلد الذي سيلتحق به زوجها لتتعرف أكثر وتصيح لديها معلومات عن تلك الدولة.. أخذتنا هيفاء إبراهيم الزامل قرينة سفيرنا بالقاهرة سالم الزمانان في رحلة دبلوماسية منذ عام 1986

وفي أول حوار لصحيفة محلية كانت «الأنباء» وكان هذا اللقاء:

في البداية ماذا عن التكريم الأممي لصاحب السمو الأمير بمنحه لقب قائد الإنسانية؟

أحب أن أهنئ صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمناسبة منحه لقب قائد الإنسانية، فسموه يستحق هذا التكريم لمسيرته وعطائه اللامحدود للدول الصديقة والشقيقة والفقيرة ومواقفه المشهودة عبر التاريخ ومساندته للقضايا العربية العربية، بالفعل لصاحب السمو بصمات واضحة شهدتها خلال رحلة عمل زوجي في العديد من الدول بالقارات المختلفة التي عملوا فيها كنت أجد بصمات الكويت من خلال مشاريع تنموية سواء كانت من خلال الصندوق الكويتي للتنمية عن طريق الحكومة وكذلك مشاريع أصحاب الأيادي البيضاء من الكويت، وبالتالي افتخر واعتز بديرتي الكويت وصاحب السمو الأمير.

نريد الإطلاع على رحلتك في عالم الدبلوماسية؟

● هيفاء إبراهيم الزامل أم ثلاثية أبناء: فقد تخرج في أميركا ويعمل بالصندوق الكويتي للتنمية، ومشاري



هيفاء الزامل

أشعر بالأمان

في القاهرة ولدي

ذكريات بها وما

يعكسه الإعلام

مبالغ فيه

الخليج عائلة واحدة

وعاداته وتقاليد

واحدة وتجربة

مجلس التعاون

الخليجي ناجحة

جدا

تخرج في الجامعة الاسترالية (هندسة بتبول)، ودال تدرس حاليا محاسبة.

كانت دراستي في المرحلة الجامعية علم النفس، تزوجت وأنا في السنة الثانية للدراسة وللأسف لم استكمل دراستي الجامعية لأن في هذا الوقت تم الحاق زوجي سالم للعمل بسفارتنا في هولندا وكان الرجل الثاني بالسفارة ورافقت زوجي الذي كان يحقني دائما على استكمال الدراسة والعودة للكويت لكنني رفضت أن أتركه بمفرده، والحمد لله استعدت كثيرا من التحاق مع زوجي وخلال فترة عمله في هولندا والتي استمرت لـ 7 سنوات استعدت أشياء كثيرة خاصة أنها بلد يتمتع بالنظام الجدية والعمل وكانت بالنسبة لي أول مرة أتغرب فيها عن الأهل وبلد اجنبي مختلف في العادات والتقاليد والحياة في هولندا منظمة وكانت هناك مسؤولية الأولاد، حيث بدأته حياتي الدبلوماسية وبالغنى استعدت من هولندا كثيرا وحصلت على دورات الرسم على الحرير وتنسيق الزهور والرسم على البورسلين، وكنت اصطحب ولدي الكبير فهد معي الى الحضانة وكانت استغل الوقت والاستفادة بتعلم الحرف اليدوية.

وبعد هولندا ذهبتا الى اندونيسيا استمر عمل زوجي بها عامين وهي بلد جميل اسلامي وهم يستمتعون

ويحجون كل شيء عربي أي شيء عربي عندهم متعلق بالإسلام، وشاركنا في العديد من المناسبات والاحتفالات الإسلامية. ثم انتقلنا للعمل بلندن 5 سنوات، وكانت بالنسبة لنا محطة مهمة لتعليم الأولاد بالمدراس، كانت ممتازة وكنا جالية كبيرة جدا وقمنا بعمل نشاطات كثيرة مع زوجات الدبلوماسيين. وتم تعيين سالم سفيراً في الأرجنتين لمدة 4 سنوات تعلمت فيها اللغة الإسبانية كما تعلمت فيها الرسم وهي بلد جميل امله يعيشون الجمال والمرأة الأرجنتينية تتميز بالأناقة والجمال كما حصل زوجي على وسام سان مارتين من رئيس الأرجنتين.

ثم انتقلنا الى جنوب افريقيا للعمل بها 5 سنوات وهي بلد متطور وجميل وحصلت فيها على دورات الشغل بالورق والخرز لكن للأسف كانت بلدا يفتقر للأمن ولكن عمل زوجي تطلب وجودي والأولاد وكبر أولادي في جنوب افريقيا والتقيت مع زوجات الدبلوماسيين وكنا كتلة من النشاط وأقامت جمعية زوجات السفراء اسواق خيرية كثيرة. وبعد جنوب افريقيا كانت اليمن اول دولة تسلم بها سالم منصب الدبلوماسية ولم اكن مستقرة بل كنت اذهب لليمن زيارات وفي فترة اجازة الأولاد



هيفاء الزامل متحدثة الى الزميلة هناء السيد

حيث كانوا يدرسون بأميركا في ذلك الوقت وكانت بلدا يشجع على العمل الخيري. وعمل سالم بالمين عامين ونصف العام وتم تقليده وسام الوحدة من الرئيس السابق علي صالح كما كتب عنه رسائل تشيد بفترة عمله، وشعب اليمن شاعبه طيب وبسيط ومتواضع جدا، وتحوّلت في اليمن القديمة وشاهدت التاريخ يتكلم وأشعر الآن بالحنن والأسسى لما وصل اليه اليمن وأتمنى لهم الاستقرار.

بعدها انتقلنا الى سلطنة عمان والشعب العماني شعب هادئ وعاداتنا واحدة، واستمتعت بزيارة «نزوه» والجبل الأخضر ومسقط بلد نظيف ومنظم وكونه بلدا عربيا فان له العادات والتقاليد نفسها.

نريد معرفة ذكرياتك عن هذه البلاد، وماذا عن مصر؟

● كل بلد له ذكري عني واستفدت منه أشياء كثيرة، اما مصر فهي نقلة كبيرة لنا، فهي قلب العربية، ولنا بها ذكريات عديدة، ونحن قرييون من الثقافة المصرية ونعشق مصر بكل ما فيها، ولم نشعر بالغربة ابدا، هي بلدنا وفي مصر تشعر بانك في وطنك شعبها ودود طيب ومضيف وتربطنا به علاقات عديدة.

ما انتشلتك خلال

وغيرها، وأرى ان المرأة الكويتية لا ينقصها شيء وكل الظروف مهيئة لها وتفخر بها كونها اقتحمت المجال السياسي والاقتصادي.

ما شعورك تجاه الأحداث التي تمر بها مصر وموقف الشعب المصري تجاه الأحداث؟

● مصر دائما بلد يتمتع بالأمن والأمان نسال الله عز وجل ان يحفظ الكويت ومصر وسائر بلاد المسلمين من كل مكروه، مصر بلد لا يشعرك بالخوف هذا شيء دخيل على المصريين وأتمنى لها الاستقرار، مصر ستظل ان شاء الله آمنة كما جاء في القرآن الكريم (ادخلوا مصر ان شاء الله آمين).

وكل يوم يزداد احترامي أكثر للشعب المصري بل وإعجابي وثقي به وببلاؤه وحكامه، وبيان الفخ القريب يحمل لهذا الشعب النصر والأمن وتحقيق الاستقرار والأمان. فالأزمة التي مرت بها مصر خلال الشهور الماضية عكست قدرة هذا الشعب على محاربة الإرهاب والقضاء عليه ومدى عزم الحكومة المصرية على المضي قدما نحو الاستقرار، الشعب المصري شعب شهم ومضياف.

هل انت قلقة مما يحدث على الساحة العربية؟

● بالطبع يحزن في أنفسنا بما يجري في بعض الدول العربية نسال الله ان يرفع عنهم البلاء.

وماذا عن تجربة مجلس التعاون الخليجي؟

● المجلس عائلته واحدة وعادات وتقاليد واحدة وتجربة مجلس التعاون مجلس التعاون الخليجي ناجحة جدا بل ويعد المجلس مشرفا لنا ونموذجا للوحدة الخليجية.

ما تقييمك للمرأة المصرية؟

● المرأة المصرية امرأة متطورة وناجحة نجدها في كل المجالات متفكرة لبقة ولديعلاقات متعددة مع كثيرات منهن مثل السفيرة منى عمر وهاجر الاستانبولي وسيرين المهدي وفي مصر نتواصل سريعا وتكون صداقة.

هل عدم قيادة المرأة السعودية لسيارة يقف عائقا امام طموحاتها؟

● المرأة السعودية تطورت وتقدمت كثيرا وأشقاؤنا بالمملكة عائلة واحدة لدينا جذور تربطنا بهم وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منحه المرأة بالمملكة حقوقا كثيرة وفتح أمامها ابوابا كثيرة ولديهم اسماء كثيرة في عالم الاقتصاد والمال ولا أرى عدم القيادة يقلل من قدرها فكل مجالات العلم والعمل مفتوحة لها.

رسالة لزوجتي الديبلوماسية؟

● أدعو زوجة السفير الى الاستفادة من طبيعة عمل زوجها وان تصيح سندنا لزوجها وتحاول تعلم لغة البلد الذي تقيم فيه وتدخل في مجالات اجتماعية وأنشطة مثل الأسواق الخيرية وأنشطة رابطة زوجات الدبلوماسيين وغيرها.

ماذا عن الصداقة في حياتك؟

● الصداقة مهمة جدا واجمل شيء اني كسببت صداقات حلوة وأرجو ان أكون تركت انطبعا جميلا لديهم.

وما هي اهتماماتك في الفترة الحالية؟

● اهتماماتي حاليا الأولاد الشخصية.

رسالة لوطنك الكويت؟

● فخورة اني كويتية وبلدي الكويت الصغير بمساحته الجغرافية الكبير بعلاقاته وصداقاته ومساعداته الإنسانية وأجد في أي بلد أقوم بزيارته أجد فيه من عمل بالكويت او درس بها او ولد بها فأجد بصمة الكويت في كل مكان وأتمنى الأمن والأمان للكويت وان يحفظ الله صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ونتمنى لكل الدول العربية الأمن والاستقرار.